رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)201(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه كتاب الحج - 00:00:00

كتاب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب باب ما جاء في حرمة مكة قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث ابن سعد عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي شريح العدوي رضي الله عنه انه قال - 00:00:16

انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة. ائذن لي ايها الامير ائذن لي ايها الامير ان اذا لي ايها الامير احدثك حديثا يحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح - 00:00:35

سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به او غلط هذي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس - 00:00:57

ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها دما او يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

ولم يأذن لك وانما اذن لي فيها ساعة من النهار. وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو؟ قال انا اعلم منك بذلك يا ابا شريح - 00:01:42

ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة. قال ابو عيسى ويروى ولا فارا وزنه او بجزية قال وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما قال ابو عيسى حديث ابي شريح حديث حسن صحيح وابو شريح الخزامى - 00:02:00

معي اسمه سويلد بن عمرو وهو العدوي وهو الكعبي. ومعنى قوله ولا فارا بخربة يعني الجناية. يقول من جنى جناية او اصاب دما ثم لجأ الى الحرم فانه يقام عليه الحد - 00:02:23

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في جامعة كتاب الحج - 00:02:42

الحج لغة القصد واما في الشرع فهو قصد مخصوص وما قصد مكة في اداء اعمال مخصوصة قبل مكة لاداء اعمال مخصوصة وعلى هذا فان التعريف الشرعي جزء من جزئيات المعنى اللغوي - 00:03:00

لانه في الغالب ان المعاني الشرعية واسعة والمعاني اللغوية يكون جزءا من اجزاء المعاني اللغوية الحج في اللغة القصد اي قصد اي قصد يقال له حج هذا هو معناه في اللغة. واما في الشرع فليس كل قصد يقال له حج وانما - 00:03:25

ما يقال الحج لقصد مكة لاعمال مخصوصة. وهي الطواف والسعي والوقوف بعرفة ومبيت في مزدلفة الى منى ورمي الجمار وغير ذلك من الاعمال التي بينها رسول عليه الصلاة والسلام في حجته وعلى هذا فان المعنى الشرعي جزء من جزئيات - 00:03:54

اللغوي وهذا يكون في كثير من الكلمات مثل الصيام فان الصيام في اللغة الامساك اي عن اكل امساك عن الكلام. واما في الشرع فهو امساك عن الاكل والشرب. وسائر المفطرات من طلوع الشمس من طلوع الفجر - 00:04:24

غروب الشمس. امساك مخصوص الصيام في اللغة امساك عام اي امساك يقال له يعني الصيام يضغط على اي امساك واما في الشرف

فهو امساك مخصوص وهو الامساك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا هو الصيام الشرعي - 00:04:44

كذلك العمرة العمرة لغة الزيارة اي الزيارة؟ يقال لها عمرة واما في الشرع فهي زيارة البيت والطواف فيه في الطواف فيه والسعي بين الصفا والمروة وهذه هي الاركان يعني كل انسان ينوي عمره ويطوف البيت ويسعى بين هذه اركان العمرة - 00:05:08

العمرة لغة الزيارة اي زيارة؟ واصطلاحا او وشرعا زيارة البيت اداء اعمال مخصوصة التي هي القوافل به والسعي بين الصفا والمروة وكذلك التقصير آآ بعده وقبل ذلك الدخول في النسك الذي هو العمرة آآ وان يكون من الميقات وآآ ذلك - 00:05:34

ما هو ركن ومن ذلك ما هو واجب اما ثم ذكر الترمذي رحمه الله باب ما جاء في حرمة مكة اي تحريم اي تحريم مكة وانها حرام حرمها الله عز وجل - 00:06:04

وجاء بالاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بيان تحريمها وضيعنا ان ابراهيم حرمها كما جاء في كما جاء في الاحاديث ايضا في تحريم المدينة هو ان النبي صلى الله عليه وسلم حرمها - 00:06:26

والمحرم هو الله عز وجل هو الذي حرم مكة وحرم المدينة جعل المدينة مكة حرما وجعل المدينة حرما واضافة التحريم الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام والى محمد عليه الصلاة والسلام لانهما اظهرا التحريم. ابراهيم اظهر حرمة مكة - 00:06:48

بامر الله عز وجل هو محمد عليه الصلاة والسلام اظهر وبين حرمة المدينة لامر الله سبحانه وتعالى لان ما الرسول عليه الصلاة والسلام كله من عند الله. ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كله من عند الله. قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:07:09

وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام هي وحي من الله كما ان القرآن وحي من الله والتحريم آآ لمكة وللمدينة في انه لا يعني لا يصاد فيها صيد ولا يقطع فيها الشجر - 00:07:29

ولا ولا يقع فيها شجر كل ذلك حرام وكذلك سفك الدماء لا لا تسفك الدماء والدماء لا ففي اي مكان ولكنه في الحرم يعني آآ يزداد الامر يعني آآ آآ - 00:07:53

ويزداد الامر خطورة وذلك بانه يمتنع عن امور اه كانت يعني حلالا فيما اماكن اخرى واما القتل فانه حرام في اي مكان اذا كان داء النفس معصومة فانه حرام ولكن الامر - 00:08:13

يزداد خطورة ويشتد اذا كان في الحرم لانه اجرام فوق اجرام واجرام مع اجرام لان حرمة القتل في نفسها عظيمة وكون القتل يكون في الحرم حيث يكون بغير حق فانه يكون - 00:08:33

عظيما فيكون في ذلك الخطورة وفي ذلك شدة اه الامام الترمذي رحمه الله اورد حديث ابي شريح الخزاعي رضي الله تعالى عنه انه قال لعمرو بن سعيد بن العاص وكان يبعث البعوث الى مكة - 00:08:53

لغزو او لقتال ابن الزبير رضي الله تعالى عنه وارضاه وكان عمرو اميرا ليزيد ابن معاوية جاء اليه ابو شريح الخزاعي رضي الله عنه وبين له حرمة مكة وانه لا يجوز القتال فيها - 00:09:19

هو حدثه بالحديث الذي سمعه رسول الله عليه الصلاة والسلام في ذلك ومهد للتحديث للحديث بعبارات فيها ادب وفيها اه مخاطبة الامير والوالي لما قد يؤثر فيه وبما ينفع لانه لو جاء وبدأه بالغلظة والشدة ما يكون لهذه الموعظة فائدة؟ وقد يعني يحصل من الامير - 00:09:45

يعني الاساءة اليه والحاق ضرر به ولكنه جاء ومهد لذلك لتمهيد فيه ادب وفيه عبارات اخبار عن الذي حدثه به على وجه هو متحقق منه لا جيت ولا تردد فيه وانما هو مستيقن مستوثق مما يحدث به - 00:10:20

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذن لي ايها الامير. ائذن لي ايها الامير ان احدثك قولا سمعته من الرسول صلى الله عليه وسلم الغدا من يوم الفتح - 00:10:50

تقول ائذن لي ايها الامير اول فيه استئذان يعني اسمح لي ان اكلمك ائذن لي ان اكلمك بكلام ثم ووصفه بالامارة في وسط الامارة ايها

الامير يعني يا ايها الامير وهذا من الادب وهذا يدل على ان النصح - 00:11:10
للولاة ومخاطبة الولاة حينما تكون بالرفق واللين. لان المقصود هو الفائدة من وراء النصيحة. ليس المقصود ايصاله الفائدة في لغلظة وشدة ثم لا يحصل فائدة في النصيحة بل المقصود هو حصول الفائدة - 00:11:31
اذا من النصيحة ومن المعلوم ان الرفق كله خير ويأتي بما هو خير وليس اه مثل الشدة لان الشدة قد يحصل اه اه يحصل نفورا منها ويحصل ايضا عدم عقيد لرغبة الناصح الذي نصح بشدة وايضا آآ قد يحصل - 00:11:51
اساءة الى الناصح حيث تجاوز الحد وتكلم بكلام فيه غلظة وشدة عليه قد يعاقبه قد يحصل من عقوبة فاذا ما حصلت الفائدة وما حصلت المصلحة من من وراء ذلك النصح فهنا اولا تأدب معه - 00:12:21
من جهتين من جهة طلب الاذن بالكلام ومن جهة آآ آآ كونه خاطبه بلقب بالامارة او بوصف الامارة ائذن لي ايها الامير فهذا يدل على ان مخاطبة الولاة ومخاطبة المنصوح - 00:12:43
الخطاب الذي فيه اه تليين له واه فيه اه مظنة استجابته وآآ حصول المقصود مما يخاطب به ان هذا امر مطلوب آآ وانه هو الذي ينبغي ان يكون في الخطاب لما يرجى من الفائدة التي تترتب على ذلك - 00:13:03
ولهذا في قصة العسير الذي الذي اه اه كان ابنه الرجل الذي كان ابنه عسيفا على على رجل وانه زنا بامرأته وانه آآ اخبر بان على ابنه القتل واراد ان يفتديه من من زوج المرأة واعطاه ما لم - 00:13:30
اعطاه وليده واعطاه غنما ثم انه سأل يعني اهل العلم فاخبروه ان ليس على ابنه الا الجلد وان وتغريب عام وعن وان على زوجتي الزوجة نزيه بها اذا كانت مطاوعة الرجم - 00:14:00
فلما جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني وتكلم ذاك قلت واذن لي قال الرسول واذن لي قال وهذا من الادب يعني هذا من ادبه تطفحه يعني كون يعني آآ تكلم بكلام فيه ادب ائذن لي ايها الامير ان ابلغك قولا - 00:14:20
سمعته قال الغد من يوم الفتح. ذكر الزمان وانه في اليوم الثاني من ايام اليوم الذي حصل فيه فتح مكة هذا الكلام الذي يحدث به ابو شريح عمرو بن سعيد قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:44
اليوم الثاني عن غدا من يوم الفجر يعني معناه ان الزمان الذي حصل فيه هذا الكلام معلوم له وانه في اليوم اول يوم جاء بعد يوم الفتح ثم بين اتى بعبارات تؤكد - 00:15:04
تحمله هذا الكلام عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال سمعته اذنيه. سمعته اذنيه. يعني معناها انني سمعته ليس بواسطة ليس احدا حدثني عن الرسول صلى الله عليه وسلم او قال لي ان الرسول قال كذا وكذا وانما انا سمعته - 00:15:29
لؤي سمعته اذناي يعني فلم يكن ذلك بواسطة ثم قال ووعاه قلبي يعني معناه انه عقله تماما واتقنه وظبطه وانه مستوثق منه. وهو متأكد من تحمله نعم لاذنيه مباشرة بدون وصلة ومستيقنا ومستوثق من كونه اتقنه - 00:15:49
له حيث وعاه قلبه. ثم ايضا ازاد على ذلك قال وابصرته عيناي. حين تكلم به يعني معناه انه لمشاهدة ومعاينة مع هذه الامور مع كونه سمعه ووعاه ايضا بمشاهدة منه - 00:16:19
يعني ليس مجرد سماع صوت يعني من مكان بعيد او من وراء حجاب وانما سمعه ورآه سمعه باذنيه منه بغير واسطة ووعاه قلبه واتقنه كذلك ابصره وهو يتكلم به فلم - 00:16:39
يكن ذلك مجرد سماع صوت من غير ان يرى المتكلم بل هو يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذه امور كذا تبين آآ استيثاقه وتمكنه من الشيء الذي يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:59
ومثل هذه العبارات يقول آآ العلماء انها تدل على الظبط تدل على ضبط الراوي ما يعني ما اتقنه وما سمعه وما بلغه وما تحمله مثل هذه العبارات التي سمعت بما يوعى قلبي ابصرته عيناي وهناك - 00:17:19
عبارات اخرى دون هذه ايضا يقولون انها تدل على الضبط. تدل على الضبط مثل كون الانسان يبكي القصة حصلت بالمناسبة بمناسبة الحديث او هيئة معينة مثل ما جاء عن ابن عمر في الحديث الذي رواه البخاري قال قال اخذ بمنكبي قال اخذ الرسول صلى الله عليه

وسلم - 00:17:39
فمعناه انه عند تحديثه ايضا يتذكر الهيئة التي حصلت له عند ما حدثه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث فهو يدل على الضبط وعلى الاتقان. قال اخذ اصلا بمنكبيك يعني وضع يده الرسول صلى الله عليه وسلم يده على منكب - 00:18:04
بالله هو يحدثه وهو على هذه الهيئة وهذا الذي جاء عن ابي شريف الخزاعي هو اقوى ما يكون في التحقق والتأكيد لقوله سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصر وعيناي حين تكلم به - 00:18:24
بعد ما مهد لهذا التمهيد بالخطاب والاستئذان والادب وكذلك بالتحقق من الشيء الذي سيحدث به عند ذلك حدثه بالحديث. قال انه حمد الله واثنى عليه. حمد الله واثنى عليه. يعني في ذلك اليوم الذي في اليوم - 00:18:41
ثاني من ايام الفتح الغدا من يوم فتح انه حمد الله واثنى عليه وهذا يدل على ان الخطب والكلام ما يلقى على الناس يبدأ بحمد الله عز وجل والثناء عليه سبحانه وتعالى. وهذا شأنه عليه الصلاة والسلام انه اذا حدث اصحابه او - 00:19:01
القى عليهم خطبة او القى عليهم حديثا وهو على المنبر او يعني آآ يبدأه بحمد الله والثناء عليه. يبدأه صلى الله عليه وسلم بحمد الله حمد الله واثنى عليه ثم قال ثم قال - 00:19:21
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها ان مكة حرمها الله هناك في حرم حرمه الله عز وجل وهذا التحريم من عند الله وقد جاء كما ذكرت انفا ان ابراهيم حرم مكة والمقصود من ذلك اظهار التحريم. والا فالمحرم هو الله عز وجل - 00:19:38
حرم مكة يجعلها حرما امنا. لا لا يقتل فيها احد ولا يزعج فيها غير يقصد ولا يزعج فيها صيد ولا يقع فيها شجر ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس. هذا التحريم تحريم من الله. وليس تحريم اصطلح عليه الناس وتواطأ عليه الناس - 00:20:02
وتوارثه الناس فيما تعارفوا عليه في الجاهلية وفي الاسلام وانما هو شيء من عند الله عز وجل. ليس شيئا متواطئا عليه بين الناس ولا مصطلحا عليه بين الناس ولا ليس متوارثا من الناس يرثه بعضهم عن بعض من غير ان يكون له اساس بل هو من عند الله عز وجل. ان مكة حرمها الله ولن - 00:20:28
الناس حرمها الله ولم يحرمها الناس وهذا التحريم الذي هو من الله مستمر دائم وما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من آآ من فتحها في اليوم الذي قبل هذا هذا اليوم الذي كان يخطب فيه صلى الله عليه وسلم - 00:20:55
انما هو مختص به صلى الله عليه وسلم. والله تعالى خصه به هو الذي حرم مكة هو الذي اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة التي هي آآ جزء من اليوم الذي قبل هذا اليوم - 00:21:23
الذي خطب فيه الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الخطبة وتكلم فيه هذا الكلام وحدث بهذا الحديث ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسلك نعم ان يسلك هيدما او ليعضد بها - 00:21:39
او يعطينا فيها شجرا لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر ذكر الايمان بالله واليوم الاخر في هذا المقام وفي مقام التحريم لان الذي بالله واليوم الاخر هو الذي يمتثل - 00:22:02
ويستجيب الايمان بالله عز وجل لانه هو الاساس. وكل ايمان بامور اخرى انما هو تابع للايمان به سبحانه وتعالى ولهذا لما جاءت اصول الايمان الستة قال الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. مضافة الى الله عز وجل. فالاصل هو الايمان بالله عز - 00:22:26
وبعد الايمان بالله عز وجل يؤمن بما جاء عن الله سبحانه وتعالى يمضي فالامام يقول له هو الاصل وهو الاساس الذي غيره تابع له الذي غيره تابع لها. الامور الاخرى التي يجب الايمان بها - 00:22:50
والتي هي من اصل الايمان هي تابعة للايمان بالله سبحانه وتعالى فلا يحل لامرئ ان يؤمن بالله واليوم الاخر. ذكر الايمان بالله لانه هو الاساس. ولان طاعته والاستجابة لامره متحتمة لازمة هو ذكر الايمان باليوم الاخر لان فيه جزاء على الاعمال - 00:23:06
انحرف خير وان شر فشر الذي يطيع الله ويخشى عقاب الله ويرجو ثواب الله في الدار الاخرة هو الذي يقدم على هذا ولهذا يأتي كثيرا في الكتاب والسنة الجمع بين الايمان بالله واليوم الاخر - 00:23:31
وهما من اصول الايمان الستة. ايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر. خير وشره. كما جاء ذلك في حديث جبريل

اصولنا ستة وبين في حديث جبريل قال اخبرني عن الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وقد خرج لكن كثيرا ما يأتي في القرآن والسنة - 00:23:53

الجمع بين الايمان بالله واليوم الاخر. لان الايمان بالله هو الاساس والاصل والايمان باليوم الاخر لان فيه الجزاء على الاعمال. فالانسان الذي يرجو الله هو يخافه يرجو الله يرجو ثواب الله في الدار الاخرة ويخاف عقاب الله في الدار الاخرة هو الذي يقدم على امتثال ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:13

ولهذا جاء في القرآن كثيرا ايات فيها جمع بين الله واليوم الاخر يا ايها الذين نطيعوا الله وطيع الرسول والامر منكم ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:24:35

وجاء في السنة احاديث كثيرة لا يحل لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر لنا على محرم من بالله واليوم الاخر فليكرم جاره فليكرم ضيفه من كان بالله واليوم الاخر فليقل حرام او ليصمت في جمع بين الايمان بالله والايمان باليوم الاخر - 00:24:51

بعض اهل العلم قال ان الكفار غير مخاطبين بفروع الشريعة اخذا من هذا الحديث لانه قال لك الامام بالله واليوم الاخر والكفار ما هم الا باليوم الاخر. الكافر يكفر يعني - 00:25:11

مما يحصل الكفار الكفر باليوم الاخر. وانكار البعث وانكار ما بعد البعث بعضهم قالوا ان الكفار غير مخاطبين لان لانهم لا ينام له يوم لا القول الثاني انهم مخاطبون ولكن يعني ذكر اليوم الاخر لان الغالب ان الخطاب مع المؤمنين وهم الذين يستفيدون من ذكر الامام - 00:25:30

اليوم الاخر ويخافون اليوم الاخر لانه يؤمنون به والا فان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة كما انهم مخاطبون باصولها وهم اثمون على ترك الاصول وعلى ترك الفروع والفوع وحدها بدون الاصول لا تكفي ولا تغني شيئا - 00:26:02

كما قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. اي عمل يعمله الكافر بدون الايمان وبدون التوحيد فانه هباء منثور وهو حافظ ولا عبرة به ولا قيمة له. ولكن فائدة كونه - 00:26:21

اه مخاطبون بالفروع انهم يؤاخذون عليها وعلى يؤاخذون على ترك الاصول وعلى ترك الفروع كما قال الله عز وجل اذا كفروا وصلوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. الذين كفروا صلوا عن سبيل الله. فهناك كفر وهناك صد عن سبيل الله. وما - 00:26:38

ان من كفر وصدى عن سبيل الله اعظم جرما ممن كفر ولم يصد عن سبيل الله الكفار متفاوتون في العذاب كما ان اهل الايمان متفاوتون في الثواب. الجنة درجات والنار دركات - 00:26:58

الجنة درجات بعضها اعلم بعض والناس متفاوتون فيها والكفار دركات في النار وبعضهم اسفل من بعض وهم متفاوتون في العذاب فاذا الكفار في اه هل المخاطبون بالفروع او غير مخاطب بالفروع؟ قولان لاهل العلم واظهرهما انهم مخاطبون - 00:27:18

وفائدة خطابهم انهم يؤاخذون عليها مع المؤاخذة على الاصول ولو اتوا بالفروع دون الاصول فانها لا ولا تفيدهم شيئا لان من شرط الايمان من شرط العمل الصالح ان يكون مستندا ومبنيا - 00:27:38

على التوحيد على شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلابد من اخلاص عبادة الله ولابد من تجديد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:58

لا يحل لامرء ان يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسلك فيها دما او يعضد فيها شجرا. يعني يقطع الشجر فهو لا يسلك دما بان يقتل انسانا او كذلك الصيد ايضا يقتله فيسفك دمه بل ولا يزعجه ولا ينفره. وانما يفركه. كما - 00:28:12

عن ابي هريرة في المدينة لو رأت الغباء ترتع في المدينة ما ذعرتها. لان النبي قال ما بين ذهبتيها حرام لو رأيت الظباء ترتع في المدينة ما ذعرتها يعني ما ازعجها ولا نفرها ولا اومى اليها او زجرها - 00:28:35

لان النبي قال ما بين ذابتيها حرام لا يقتل بل ولا ينفر ولا يزعج وانما يعني يترك دون ان يتعرض له ولا يقطع فيها شجر والمراد بالشجر الذي آآ ينبته الله عز وجل هذا هو الذي لا يقطع. واما الناس اذا زرعوا زروعا في الحرم - 00:28:55

وانبت وغرسوا نحلا او غرسوا آآ يعني شجرا وارادوا ان يزيلوها لهم ان يزيلوها له ان يزيل ما ولهم ان ان يحسدوا ما زرعوه وانما

المقصود الشيء الذي انبته الله عز وجل فان الانسان لا يتعرض له - 00:29:23
ومن حكمة ابقاء آآ الشجر في الحرم دون ان يقطع ان الله عز وجل لما جعل الحرم امنا وجعل الصيد والظباء والطيور تأمن فيه جعل رزقها وجعل طعامها موجودا لا يتعرض له. لانها لو قطعت الاشجار من الحرم - 00:29:43
وازيل ما فيه من شجر بقي ارض الجرداء لا يعني الصيد لا يجد طعامه فيها لا يطعنوا فيها لكن الله عز وجل حرم الحرم وجعل الشجر لا يوقع فيه ومن حكمة ذلك ومن فوائد ذلك - 00:30:14
ان الصيد الذي يكون فيه ويكون امنا يجد طعامه فيه. يجد طعامه فيه فانه فان الصيد يكون امنا وطعامه ايضا ان يكونوا باقيا لا يتعرض له بسوء لا فيها دم ولا يعضد فيها شجر والعضد هو القطع والعض هو القطع والمعضد اسم - 00:30:34
وهي ما يقطع به آآ العبيديون الذين حكموا مصر اخرهم يقال له العاضد وبه قطعت دولتهم كما قال ذلك ابن كثير اسمه العاضد وبه عقدت دولتهم قطعت دولتهم انتهت دولتهم بهذا الرجل الذي سمي العاضد - 00:30:58
او الذي لقب العاضد فالعبد هو القطع فالعبد هو القطع لا يعبد فيها شجر يعني لا يقطع فيها شجر فان احدا ترخص بقتال رسول الله فهل فيها فقولوا له ان الله اذن للرسول صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لك. فين احد يترخص وقال - 00:31:21
ان مكة حرم ولكن الرسول احلت له فنحن نقتدي به ونستحلها كما استحلها رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم قطع هذا الطريق على من يفكر هذا التفكير - 00:31:42
فقال فان احدك رخص وسلم؟ نعم. فقولوا ان الله احل لرسوله ان الله لرسوله لم يأذن لكم هذا بيان من اوضح البيان كون الرسول احلت له صلى الله عليه وسلم احلت له مكة يعني ساعة من نهار او يوم من الايام لا يسوغ لاحد ان - 00:31:57
يقول انا اقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم بين ان هذا من خصائصه وان حرمتها في اليوم اللي هو اليوم الثاني من الفتح عادت كما كانت حرمتها بالامس يعني عادت حرمتها وانما اذن للرسول صلى الله عليه وسلم فيها وهذا من - 00:32:21
خصائصه صلى الله عليه وسلم فليس لاحد ان يترخص او يستدل بما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ايضا انا الرسول عليه الصلاة والسلام فقال فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم. الرسول مأذون له وانتم غير مأذون لكم. وقد عادت حرمتها اليوم كما كانت حرمتها بالامس. فهي - 00:32:41
حراما وحرمتها مستمرة واذن للنصوص ان فيها ساعة بالنهار وبعد ذلك بقيت على حرمتها الى قيام الساعة وانما اذن لي فيها ساعة من النهار. نعم معروف الوقت؟ يعني جاء في مسند الامام احمد في يعني في حديث نادي عن صحته انه من طلوع الفجر او من طلوع الشمس من طلوع الفجر او - 00:33:01
الشمس الى الى الى العصر اطلاق الساعة الساعة هي اللي كان جزء من الوقت جزء من الوقت يعني لا يلزم ان تكون يعني اه ساعة محددة يعني بمقدار معين بحيث لا تتجاوزه - 00:33:28
لان الساعة هي جزء من النهار جزء من الليل او النهار ومعلوم ان الساعة تتفاوت الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه من راح في الساعة الاولى يعني يوم الجمعة فكأنما قرب بدنه الساعة الثانية فكما كان مقرب وقرأ - 00:33:42
الثالثة كانما قرب كبشا كأنما قرب دجاجة كأنما قرب بيضة يعني خمس ساعات وهذه الساعات يعني هي من طلوع الشمس هي من طلوع الشمس يعني فهي يعني من طلوع الشمس الى دخول الخطيب مقسم على خمسة اقسام ولا يلزم ان تكون يعني - 00:34:02
الساعة يعني شيء معين لا يزيد ولا ينقص الليل والنهار الناس عندهم اربعة وعشرين ساعة الان اربعة ساعة الليل والنهار الله يطول الليل فتكثر ساعاته اكثر من النهار ويطول النهار فتكثر ساعات واكثر النهار - 00:34:26
ويمكن وقد جاء في كتب اللغة ان الليل والنهار وعشرين ساعة وقد ذكر الثعالب في فقه اللغة ان الليلة اثنعشر ساعة والنهار اثنعشر ساعة. وذكر اسماء هذه الساعات اربعة وعشرين اسم - 00:34:47
وهذه الساعات كما هو علوم تتفاوت لانه اذا طال الليل نفس القسمة اللي في الليل يقسم على اثنا عشر واذا وانهر يعني يقسم الاثنى عشر وهكذا بالعكس فاذا الساعات ليست يعني شيئا ثابتا محددا يعني لا يزيد ولا ينقص مثل ما قال عليه الناس الان - 00:35:06

كل ساعة ستين دقيقة والليل والنهار اربعة وعشرين ساعة وكل ساعة ستون دقيقة وهي متفاوتة وهي متساوية في المقادير اه الساعات هي جزء من الليل او النهار ولا يلزم ان تكون متساوية كما اصطلح عليه الناس الان وفي اللغة - 00:35:26
كما اشرت آآ الليل والنهار اربعة وعشرين ساعة لكن آآ الليل اذا طال يقسم على اثنى عشر واذا قصر يقسم على اثنا عشر وهكذا فتكون الساعات في الشتاء يعني في الليل اكثر يعني اطول يعني مدة ساعة الواحدة - 00:35:46
هو في اه الصيف حيث يقصر الليل فان الساعات تكون اقصر مما كانت عليه في الشتاء. نعم وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وقد عانت حرمتها هذا اليوم الذي هو اليوم الثاني من يوم الفتح الذي خطب الجلسة هذه الخطبة كما كانت حرمتيها بالامس في ان يحتمل - 00:36:06
يكون امس الذي هو اليوم السابق او يكون ما مضى من الزمان قل يبلغ الشاهد الغائب. هل يبلغ الشاهد الغائب؟ يعني بهذا الكلام الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:30
نشاهد نبلغ الغائب. وكلام آآ الاشراف الخزاعي رضي الله تعالى عنه مع عمرو بن سعيد كان ابو شريح حاضرا وعمرو غائبا. وقد بلغ الشاهد الغائب. وقد بلغ الشاهد الغائب بلغ ابو شريح الخزاعي وكان شاهدا حاضرا هذه الخطبة من لم تبلغه ومن لم يشهدها - 00:36:45
ومن لم يعني يكن في ذلك الزمان وهو عمرو بن سعيد الاشد فهو من تبليغ الشاهد للغائب وهذا من تنفذ آآ ما ارشد اليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لان كلام ابي شريح مع عمرو بن سعيد هذا من تطبيق وتنفيذ - 00:37:15
ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله فليبلغ الشاهد الغائب. وفي هذا دليل على اعتبار خبر واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغائب وهذا خطاب لاي فرد من الافراد الذين حضروا هذه الخطبة وحضروا هذا الكلام فان - 00:37:35
يبلغون وكل واحد يبلغ. ويحصل التعويل على تفريغه. الواحد وهذا هو الشأن في الرواية الشأن في الرواية ان ان الراوي اذا حدث بحديث فانه يعول على روايته اذا كان ذكر - 00:37:55
ثابتا كذلك الراوي يعني آآ ثقة هذا اذا كان من غير الصحابة واما الصحابة لا يقال عن واحد منهم فقه بل هو اجل من ان يقال كل واحد منهم اجل من ان يقال فيه ثقة ولكن التعويل على خبر الواحد سائغ وجاءت به السنة عن رسول - 00:38:15
صلى الله عليه وسلم ومنها هذا الحديث ومنها كون النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وامره بدعوته الى التوحيد وهو شخص واحد وقامت الحجة عليه بذلك وكذلك الرسل الذي كان يرسلهم الرسول صلى الله عليه وسلم الى الملوك معهم كتب - 00:38:35
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شخص واحد وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم نظر الله وسمع مقالتي فوعاها واداها كما سمعها وربما بلغنا عن سامع او بحمل فقه الا من وافق منه احاديث كثيرة كلها تدل على اعتبار خبر واحد وقبوله والتعويل عليه - 00:38:55
وانه لا يلزم ان يكون الخبر عن جماعة اثنين فاكثر بل يكفي اخبار الواحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدخل تحت عموم قوله فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي فريث ما قال لك عمرو؟ قال انا اعلم منك بذلك يا ابا شريف ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بذنب ولا فارا - 00:39:15
واحد اه ابو شريح الخزاعي رضي الله عنه قيل له لما قلت له هذا القول وحدثته بهذا الحديث ما هو الجواب الذي اجابك به على ما حدثته به وانصته به. قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح - 00:39:42
ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بذنب ولا فارا بخربة يعني حادث الجواب لان الكلام على القتال في الحرم وهو اتى به وذكر شيئا يتعلق القصاص وبالانسان الذي يرتكب جرما ثم يلجأ الى الحرم يعني لئلا يقام عليه الحد - 00:40:04
عليه القصاص فان من لجأ الى الحرم وهو عليه حد فانه يقام عليه الحد على خلاف في ذلك بين اهل العلم فابوه عمرو بن سعيد آآ اجابه قال انا اعلم بذلك يعني معناه ان انا افهم هذا الشيء ولكن المقصود آآ - 00:40:30

ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا اه فارا بدم يعني من من ارتكب جناية او او سفك دما ثم لجأ الى الحرم من اجل للسلامة من القصاص ومن العقوبة فانه لا اه يحصل له ذلك ولا يتم له ذلك ولا فارا - 00:40:54

والخربة قيل اصلها سرقة الابل وهي يعني تشمل كل خيانة تشمل كل الخيانة وهذا الكلام الذي قاله عمرو كلام الحق ولكن اريد به باطل. كلام حق اريد به باطل لان - 00:41:14

من كان عليه حد ولجأ الى الحرم فانه لا يخلصه ذلك من اقامة الحد عليه بل يعاقب على جرده ليس كذلك رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم قال ابو عيسى ويروى ولا فارا بفدية - 00:41:32

ولا فرن بخزية يعني امر فيه خزي او فيه يعني يعني آآ ومعلوم ان آآ الذنوب والمعاصي يعني نعم. قال حدثنا عتيبة قتيبة هو ابن سعيد ابن جبير ابن طريف البغلاني ثقة اخرجه صحابة - 00:41:51

عن الليث ابن سعد؟ عن الليث وابن سعد المصري ثقة الفقيه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن سعيد ابن ابي سعيد ابن ابي سعيد المقبري مقبري وهو ثقة اخرجه اصحابه ستة. عن ابي شريح عن ابي شريح وهو خالد ابن عمرو اخرج من اصحابه في ستة وهذا الاسناد - 00:42:12

الاسانيد العالية عند الترمذي وهي الرباعيات والترمذي عنده حديث واحد ثلاثي وعنده رباعيات كثيرة وهذا منها قال وفي الباب عن ابي هريرة عن ابي هريرة ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكثر الصحابة - 00:42:29

وابن عباس وابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام واحد العبادلة الاربعة من الصحابة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب - 00:42:53

ابو عبد الله بن الزبير العوام وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم وهم اربعة من صغار الصحابة وكانوا متقاربين في السن فيطلق عليهم العبادلة وهم العبادلة الاربعة آآ الذين هم هؤلاء نعم - 00:43:04

قال وايضا عبد الله بن عباس هو احد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس ابو سعيد الخدري جابر بن عبد الله الانصاري وانس ابن مالك وام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين آآ ستة رجال - 00:43:24

وامرأة وهؤلاء هم اذا على الاطلاق وفيهم يقول السيوطي في انديته والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالقدر وجابر وزوجة النبي قال وعيسى حديث ابي حديث حسن صحيح - 00:43:44

وابو سريح الخزاعي اسمه سويلد بن عمرو وهو العدوي وهو الكعبي ومعنى قوله ولا فارا بخربة يعني الجناية فيقول من زنا جناية او اصاب دما ثم لجأ الى الحرم فانه يقام عليه الحد - 00:44:06

نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة قال حدثنا قتيبة وابو سعيد الاشج قالا حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو ابن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:44:25

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة. قال وفي الباب عن عمر وعامر بن ربيعة وابي هريرة وعبدالله بن كبشي وام - 00:44:41

وجابر رضي الله عنه اجمعين قال ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود ومرض ابو عيسى رحمه الله ترجم له ثواب الحج والعمرة نعم باب ثواب الحج والعمرة - 00:45:08

لما راه حرمة مكة واذا معقود للحج بين ثواب الحج والعمرة بين ثواب الحج والعمرة حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة - 00:45:26

وبمعناه انهم يكثرون منها ويتابعون بينها بان يحجوا ويعتمروا ويكرروا ذلك ومعلوم ان هذا حيث تيسر واما اذا كثر الناس مثل هذا

الزمان حصل الزحام الشديد وسهل الوصول الى مكة وسهل الوصول اليها سهلا وتكدس تكد تكدس الناس والحق بعضهم بعضهم الضرر - 00:45:47

البعض بسبب ذلك ثم رأت الدولة المصلحة في تحسيس يعني الحجاج في كل بلد فان الانسان عليه ان يلتزم بهذا التنظيم الذي فيه مصلحة الجميع والذي فيه الفائدة للجميع آآ - 00:46:16

وهذا بالنسبة للحج واما بالنسبة للعمرة فيها واسع بحمد الله تابعوا بين الحج والعمرة تابعوا بين الحج والعمرة هي معناه انهم اذا اعتمروا يحجون واذا حجوا يعتمرون ولكن ليس المقصود يعني وذلك اما ان يكون بالقران - 00:46:36

اما ان يكون في القران او يكون بالتمتع لان القارن حاج معتمر والمتمتع حاج معتمر واما فهو حاج فقط واحاديث فقط وليس معتمرا وما يفعله بعض الناس من الاتيان بالافراد ثم التردد بين مكة والتنعيم - 00:46:55

فان هذا ليس له اصل لان بهذه الطريقة ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق لاحرام الافاقيين من التنعيم الا ما حصل لعائشة وكان ذلك لظرف خاص لها رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:47:21

لانها دخلت مع امهات المؤمنين محرمة للتمتع وامهات المؤمنين ما جاءهن حيض فطفن وسعين فطفنا وسعينا لحمرتهن وطفنا فان الحجهم وهي جاه الحياة فادخلت الحج على العمرة وطافت طوافا واحدا وسعيا واحدا فقط بحجها وعمرتها. فهي ارادت ان يكون عندها طواف وسعي - 00:47:40

فلما الحت على الرسول صلى الله عليه وسلم امر اخاها عبد الرحمن ان يذهب معها الى التنعيم وان تأتي بعمرة والرسول صلى الله عليه وسلم جلس كلاب طحين ينتظرونها ولم يذهب النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة بل اخوها عبد الرحمن الذي ذهب معها ذهب ولم يعتذر وانما ذهب مرافقا لها - 00:48:00

بدون عمرة فاذا العمرة المشروعة هي عمرة التمتع او عمرة القراءة والتمتع افضل من القران افضل من القران لان الانسان ارشد اليه وتمناه بقوله لو استقبلته لما سقت الهدي ولولا ان معي الهدي لاحللت ولجعت - 00:48:20

عمرة يعني تابعوا بين الحج والعمرة وآآ فهو اما ان يأتي بالحج قرانا او يأتي به تمتعا او يكرر العمرة يأتي بسفرة للحج سفرة العمر او يأتي بهما بشفرة واحدة لكن على طريقة التمتع وعلى طريقة القران والاتيان بها على التمتع اولى - 00:48:40

الاتيان بها على القران فانهما ينفيان الفقر فانه ينفيان الذنوب والفقر كما ينفي الكيف خبث الحديث فانه ما ينفي عن الفقر ايه المقصود بذلك الفقر الدنيوي في الفقر آآ الفقر آآ المتعلق باليد - 00:49:08

وقيل آآ ما يتعلق بالقلب وان يحصل غنى القلب ومعلوم ان القلب اذا كان غنيا فانه يسهل على الانسان ما يحصل له من القليل والكثير فهو يحتمل ان يكون المقصود به يعني غنى اليد - 00:49:32

وفكونه ان يسير حصة المال وان يكون به غنى القلب وان يكون به غنى القلب والقلب اذا كان غنيا كما يحصل للانسان من الدنيا فانه يعتبر خيرا ويعتبر شيئا يعني اه كثيرا او شافيا في حق منعنا الله قلبه. واما اذا - 00:49:54

كان القلب غير غني فان اليد ولو امتلأت فانه لا لا يكفيها ما حصل لها بل لا تطلب ما هو اكثر من ذلك وتشتغل فيما هو افهم من ذلك مما يشغلها عن اه عن امور عن امور الدين - 00:50:20

لانه الذنوب والفقر كما ينفي الخير. خبث خبث الحديد والذهب والفضة الفير يعني هو يعني قيل المقصود به المكان الذي وضعوا فيه الفحم ويوقد فيه النار وقيل المقصود به يعني ما ينفخ به - 00:50:40

وهو الالة التي آآ يصل النفخ منها الى ذلك المكان الذي فيه النار وتشتد حرارتها ويشتد آآ توقدها فتصهر الحديد وتصهر الذهب والفضة فاذا طرق وضرب يعني بقي الجيد الرديء منه - 00:51:07

وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة. وليس للحجة المبرورة فيه ثواب الا الجنة. وليس للحجة المبرورة ثوابا للجنة. والحج المبرور كسر لانه الذي لا اثم فيه وفسر بانه العمل اه اتيانه مطابقا لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:51:29

مطابقا لما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولا شك ان كون الانسان يأتي بالحج وفقا لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم

ويبتعد عن الاثام لا شك ان - 00:51:52
يعني هذا هو هو البر في الحج. وعلامة البر في الحج وكون الحج مبرورا ان ينظر الانسان الى حاله بعد فان كان رأى حاله تبدلت وتغيرت من السيء الى الحسن - 00:52:05
ومن الحسن الى الاحسن فهذه علامة بر الحج واما ان كان بعد الحج كما كان قبل الحج ليرتكب الذنوب والمعاصي قبل الحج وقد يقع فيها بالحج والعياذ بالله ويفعلها بعد الحج - 00:52:22
فهذا آآ فهذا ما حصل له آآ ثواب الحج وثمرة الحج التي هي ليس له جزاء الا الجنة كونه ليس له ثواب الى الجنة فالحج المبرور هو الذي يكاد موافقا للشرع وموافقا للسنة وكذلك بعيدا عن - 00:52:40
الوقوع في المعاصي وعن الاثم فيه ويكون مع توبة صادقة والذنوب التي يمحوها الحج وتمحوها العمرة لا شك انها صغائر ممحوة وان الكبائر فانه مع التوبة تمحى. واما مع الاصرار على المعاصي - 00:53:06
والاصرار على الكبائر وكون الانسان متعلق قلبه في الذنوب يفكر فيها مشغول في حجه يفكر فيها متى متى ينظر بها؟ حتى ينقض عليها. ومتى ينتهي الحج حتى يعود اليها؟ فان هذا لا يقال فانه كفرت له - 00:53:26
ذنوبك لانه مصر على الذنوب. ومتعلق قلبه بالذنوب. ومشغوف بها. هي شغله الشاغل وتفكيره الذي يفكر به فاذا الذنوب معاصي الذنوب صغار تكفر باجتناب الكبائر كما جاء في القرآن سيئاته - 00:53:46
واما مع التوبة فلا شك ان الحج يحصل به تكفير الكبائر والصغائر وعندما يسوب منها في حجته واما اذا لم يتب وهو مصر على الكبائر فقلبه متعلق بها وهو يفكر متى - 00:54:08
يحصلها وما فيها لا يقال ان هذا حجة حجة مبرورا كفرت ذنوبه وكفرت خطاياه. نعم فر ذكره في الاسنان الذي قبل هذا وابو سعيد وعبدالله بن سعيد بن شج نعم - 00:54:28
عن عمرو ابن قيس عن عمرو ابن قيس وهو ثقة اخرج له اخرجه المفرد مسلم واصحابه في البخاري بعد مفرد ومسلم واصحابه ابن عاصم وهو صديق له اوهام الصحيحين مقرون - 00:54:59
تنشيط عن شقيق ابن سلمة ابو وائل هو ثقة مخضرم اخرج حديثه واصحابه الستة. ابن مسعود عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه صاحب رسول صلى الله عليه وسلم وحديث البخاري واصحابه - 00:55:17
قال وفي الباب عن عمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين صاحب المناقض الجنة والفضائل الكثيرة فحديثه عند اصحابي اخرجه اصحابه. وابي هريرة. وابو هريرة عبدالرحمن الدوسري. وعبدالله بن حبشي. عبد الله بن حبشي. اخرج حديثه. ابو داوود النسائي. ابو داوود - 00:55:33
وامي السلامة وام سلمة ابي امية ام المؤمنين رضي الله عنها اخرج حديث عن اصحاب وجابر وجابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وهو احد السبعة المعروفين لكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم - 00:55:59
قال ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:19
من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه ثم ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان قال من حج فلم يرفث ولم يمس غفر له ما تقدم من ذنبه. من حج فلم يرفث - 00:56:35
ولم يفسق الرفث فسر بالجماع وبكل ما يعني بما يتعلق به وفسر بالفاحش من القول. ولا شك ان كلا من الامرين مطلوب في الحج. وانه يبتعد الانسان ام الرفث وعن الجماع الذي هو معواح ولكن الله حرمه في حال الحج وفي حال الاحرام والفاحش من القول الذي - 00:56:51
حرمه الله دائما لانه محرم باستمرار ولكنه في الحج يزداد يعني وكذلك في الصيام يزداد خطورة يكون الانسان بالعبادة ثم يحصل

منه الفحش الفحش في القول فان هذا يعني قبيح يعني اه - 00:57:21
الى كونه قبيح في جميع الاحوال كونه في زمن فاضل وفي التلبس بعمل فاضل الرفث فسر بهذا وبهذا والفسوق والمعاصي من حج ولم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم تقدم من ذنبه غفر له ما - 00:57:41
ما تقدم من ذنبه والمقصود من ذلك انه مع التوبة يغفر له كل ما تقدم من ذنبه من الكبائر والصغائر. واما مع الاصرار على المعاصي وعلى الكبائر فانها لا تكفر له مع اصراره عليها - 00:58:01
قال حدثنا ابن ابي عمر ابن ابي عمر محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني وهو صدوق اخرجه عند مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن سفيان عن سفيان بن عيينة المكي وهو ثقة اخرجها اصحاب الكتب الستة. المنصور؟ المنصور ابن معتمر - 00:58:18
عن ابي حازم عن ابي حازم وهو سلمان الاشجعي وهو ثقة اخرج من الصحابة بستة عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد نور ذكره. قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح. وابو حازم كوفي وهو الاشجعي واسمه سلمان - 00:58:38
عزة الاشجعية هذا تعريف بابي حازم وابو حازم يطلق على يعني عدد يعني فيهم ابو حازم الاعرج وفيهم ابو حازم هذا اللي هو سلمان الاشجعي وابو حازم الاشجعي هو الذي يروي عن ابي هريرة. واما ابو حازم سلمة بن دينار. فليس له - 00:58:58
عن ابي هريرة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وشكر الله لكم ونفعنا الله بما قلتم غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 00:59:23
هنا في كلام السارح عن عمرو بن سعيد قال ليس هو ليست له صحبة ولا من التابعين لهم باحسان يعني حصل منه يعني امور من كرة فهو يعني غير آآ لانه منعة من عمله يعني هذا الشيء الذي - 00:59:41
الذي قام به وهذا الكلام الذي قاله في حق عبد الله بن الزبير ذلك قول الشارع ان المأذون فيه هو القتال دون قطع الشجر ما هو دليله؟ صحيح لان قطع - 01:00:01
يعني لما لما يعني بالامس الذي احلت له يعني آآ القتال فقط هو الذي وان الشجر ما اذن بقطعه ما في دليل يدل على قطعه لانه ان احد ترخص بقتال يعني الحديث فان حديث ترخص بقتال فقلنا الله اذن رسوله ما قالوا - 01:00:18
قطع الشجر لان ما في قطع شجر لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني رخص له في القتال في ذلك اليوم قطع الشجر ما جاء شيء يدل على الترخيص والشجر ما جاء انه يقطع في ذلك اليوم وانما مقصود القتال وهو الذي رخص فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:00:38
والمقصود من ذلك في هذا اليوم الذي هو يوم الفتح. يعني اذن فيه للرسول صلى الله عليه وسلم بالقتال ولم يؤذن له بقطع الشجر. لان النص جاء ترخص بقتال ما قال ترخص بقتاله وقطع الشجر - 01:00:56
يقول حفظك الله هل يجوز لي ان ارعى غنمي في اشجار الحرم التي لم اتسبب في انباكها اه خذ الغنم ترعى يعني لا بأس بذلك لكن كونه يعني يرعى خارج الحرم حتى لا يفنى الرعي الذي في - 01:01:15
الحرم يعني وحتى يذهب ما يحتاجه الصيد الذي يكون امنا في الحرم اذا رأى يرعى خارج الحرم ولهذا كانت يعني جاء يعني في ان فيه يعني شيء وراء الحرم يعني كان يعني لابل الصدقة يعني الدواب الصدقة يعني كان يحمى لها - 01:01:38
تكون فيه يعني معنى ذلك ان الحرم لا يتجه الى آآ اثناء ما فيه من الشجر ان هذا يؤدي الى آآ كون الصيد آآ لا يجد طعاما له في الحرم عندما يدخله ويكون امنا - 01:02:09
هذا يقول ما حكم قطع السواك الذي في مكة لا يقال اقول لا يقال على الشجر لا سواك ولا غيره هل يجوز ان نقول الحرم الجامعي الحرم بمعنى الحريم حريم الشيء مثل حريم البئر يعني معناه الشيء الذي آآ يتبعها واما - 01:02:31
ناحية التحريم وانه آآ موصوف بالحرمة وبالتحريم فهذا ليس بصحيح واما من ناحية يعني مثل حريم البئر يعني الشيء الذي يتبعها الذي يتبع الجامعة يعني لا شك ان تعبيرا يعني ليس بسليم - 01:02:58
والحرم ليس في الارض حرم الا مكة والمدينة وليس هناك حرم سوى هذين الحرمين اهل مكة حرمها الله واظهر حرمة اخي ابراهيم

والمدينة حرمها الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:03:16
جزاكم الله خيرا وبارك الله - 01:03:36